

9 April 2002
Arabic
Original: Chinese/English/French

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

الخطوات المتخذة لتعزيز تحقيق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق
الأوسط وتحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط
مجموعة التقارير
إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	التقارير الواردة من الدول الأطراف
٢	السويد
٣	الصين
٨	كندا
٩	المغرب
١٠	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية



التقارير الواردة من الدول الأطراف السويد

[الأصل: بالانكليزية]

[٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١ - بعد مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠ خلال الدورتين الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت السويد لصالح القرار الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط (القرارين ٣٠/٥٥ و ٢١/٥٦). ويهيب هذا القرار بجميع بلدان المنطقة التي لم توافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة الخالية من الأسلحة النووية، أن تقوم بالموافقة على ذلك.

٢ - وصوتت السويد أيضا لصالح القرار المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط" (القرارين ٣٦/٥٥ و ٢٧/٥٦). ويؤكد هذا القرار من جديد أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الشاملة تحقيقا لهدف الالتزام العالمي بالمعاهدة في الشرق الأوسط.

قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) ولا سيما الفقرة ١٤ منه

٣ - أنشأ مجلس الأمن في عام ١٩٩١ لجنة خاصة للتحقيق في برامج العراق الواسعة لأسلحة الدمار الشامل. وتتولى هذه المهمة الآن لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش على نحو ما نص عليه قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩). وفي عام ١٩٩٩ عين الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور هانس بليكس من السويد ليكون رئيسا تنفيذيا للجنة.

مؤتمر نزع السلاح

٤ - في شباط/فبراير ٢٠٠٢، أدلت وزيرة خارجية السويد، السيدة آنا لينده ببيان في مؤتمر نزع السلاح ودعت جميع الدول التي لا تزال خارج اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية إلى الانضمام إلى المعاهدة بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية وأن تخضع منشأهما لاتفاقات الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٥ - وذكرت وزيرة الخارجية أيضا أن العراق لم ينف بالتزاماته ولا يزال يرفض السماح للجنة الرصد والتحقق والتفتيش بالوصول إلى المنشآت. وأهابت السيدة لينده بالعراق أن

يمثل لالتزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) بالسماح للمجتمع الدولي بالتحقق من أن البلد خال من أسلحة الدمار الشامل. واستطردت قائلة إن البروتوكول الإضافي لاتفاقية الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعد ردا على البرنامج السري للأسلحة النووية في العراق. وهو يعد إنجازا كبيرا ومن شأنه أن يساعد في بناء الثقة في وفاء جميع الدول بالتزاماتها بعدم الانتشار. وقد أكملت السويد إجراءات التصديق وسيدخل البروتوكول حيز النفاذ حالما تصدق عليه بلدان الاتحاد الأوروبي القليلة المتبقية على النحو المقرر. وأهابت السيدة لينده بجميع الدول أن تبرم اتفاقات البروتوكول الإضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

عملية السلام في الشرق الأوسط

٦ - بذلت السويد جهودا شتى لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط. ففي ربيع عام ٢٠٠٠، استضافت السويد المحادثات بين الطرفين بشأن مسائل الوضع النهائي. وقد استخدمت النتائج فيما بعد في مفاوضات كامب ديفيد وفي مفاوضات طابا. وخلال فترة تولي السويد رئاسة الاتحاد الأوروبي في ربيع عام ٢٠٠١، حظي دعم السلام في الشرق الأوسط بالأولوية. وقد زار رئيس وزراء السويد المنطقة كما زارها وزيرة خارجية السويد مرتين بتنسيق وثيق مع الاتحاد الأوروبي.

الصين

[الأصل: بالصينية]

[٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

دأبت الصين على تعليق أهمية كبرى على تشجيع عملية السلام في الشرق الأوسط، وهي طالما أيدت بفعالية إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وعملا بأحكام الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تتمثل الخطوات التي اتخذتها الصين للنهوض بعملية السلام في الشرق الأوسط وإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط في ما يلي:

أولا - تشجيع الأطراف المعنية بفعالية على النهوض بعملية السلام في الشرق الأوسط بروح من المصالحة

ففي ما يتعلق بالشرق الأوسط، دأبت الصين على اتخاذ موقف يؤيد العدالة، وهي في ذلك لا تسعى إلى مصلحة خاصة بل تنطلق في حكمها على القضية من مبدأ الحق والباطل. والصين، انطلاقا من موقفها غير المتحيز، طالما اعتمدت سياسة تشجيع السلام،

ونادت بضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط بروح من المصالحة. وقد شدد الرئيس جيانغ زيمين خلال محادثة هاتفية بشأن مشكلة الشرق الأوسط أجراها مع الرئيس مبارك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ على "أننا دأبنا دون كلل على تشجيع السلام وإننا على قناعة من أن السبيل الوحيد الصحيح لحل مشكلة الشرق الأوسط يكمن من خلال التفاوض السلمي".

وانطلاقاً من هذه الروح، كان القلق يساور الصين على الدوم إزاء التطورات في الشرق الأوسط، يحدوها أمل حقيقي في إمكان إحراز تقدم في عملية السلام وترفض رؤية النتائج التي تم التوصل إليها في مباحثات السلام خلال الأعوام العشرة المنصرمة تنتهي إلى العدم. ويساور الصين حالياً بالغ القلق بل والفرع إزاء عدد الضحايا الكبير الذين سقطوا من جراء العنف والنزاعات المتواصلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتعارض الصين أي أنشطة إرهابية تستهدف مجموعات السكان المدنيين وتؤيد كافة الجهود التي تفضي إلى تخفيف حدة التوتر في المنطقة. وتناشد الصين الطرفين ممارسة ضبط النفس والتهدئة، واتخاذ تدابير عملية تساعد على تبديد التوتر وإيجاد الظروف الكفيلة باستئناف مباحثات السلام في أقرب وقت ممكن.

ويتمثل العنصر الأساسي لموقف الصين من تسوية مشكلة الشرق الأوسط في روح المصالحة. وانطلاقاً من هذا، بذلت الصين جهوداً لا تكل من أجل التشجيع على إيجاد تسوية لمشكلة الشرق الأوسط. وقد أعرب زعماء بلدان الشرق الأوسط عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الصين من أجل تسوية النزاعات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وعن أملهم في أن تؤدي الصين دوراً أكبر في تبديد التوتر في المنطقة واستئناف محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ثانياً - استخدام مختلف أشكال الاتصالات الثنائية للنهوض بتسوية مشكلة الشرق الأوسط

دأبت الصين، من خلال مختلف أشكال الاتصالات الثنائية مع الأطراف المعنية، على بذل جهود هامة من أجل مساعدة هذه الأطراف المعنية بتسوية مشكلة الشرق الأوسط بصورة سلمية. وفي ما يلي عرض لهذه الجهود:

(١) الوساطة في عملية السلام خلال اجتماع القمة الثنائية مع العرب والإسرائيليين

جرت زيارات متبادلة عديدة بين الصين وبلدان الشرق الأوسط. فقد زار الرئيس عرفات الصين ١٤ مرة والرئيس مبارك ٦ مرات، كما زار ملك الأردن الجديد الصين مرتين

بعد اعتلائه العرش، وزار قادة إسرائيل الصين مرات عديدة. وقد زار القادة الصينيون أيضا الشرق الأوسط مرات عديدة. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، زار الرئيس الصيني جيانغ زيمين فلسطين وإسرائيل ومصر.

ودأبت الصين على تعليق أهمية كبرى على لعب دور الوساطة خلال اجتماعات القمة الثنائية التي عُقدت مع الأطراف المعنية. وفي كل مرة كانت عملية السلام في الشرق الأوسط تحرز تقدما، كانت الصين تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها الأطراف المعنية، مشجعة إياهم على مواصلة العملية لتوسيع مداها وتعميقها. وفي أعقاب تصاعد التوتر بشكل مفاجئ في الشرق الأوسط في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، نصحت الصين الطرفين المعنيين باستمرار بأن اللجوء إلى القوة والمواجهة ليس من شأنه إلا أن يعمق الحقد المتبادل وروح المجاهدة، في حين أن الحوار والتفاوض هما السبيل الصحيح لتسوية المنازعات. ودعت الصين إلى ممارسة ضبط النفس، والتعاون بنشاط مع جهود الوساطة التي يبذلها المجتمع الدولي، ووقف النزاع الحالي واستئناف المفاوضات السلمية. وخلال الاجتماعات التي عقدها الرئيس جيانغ زيمين مع ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس المصري مبارك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تركزت المناقشة على قضية الشرق الأوسط، بما في ذلك استكشاف شتى الخيارات الآيلة إلى إعادة السلام إلى الشرق الأوسط ومحاولة دفع الأمور باتجاه إيجاد تسوية مبكرة لمشكلة الشرق الأوسط.

٢ - السعي إلى تخفيف حدة التوتر في الشرق الأوسط من خلال المحادثات الهاتفية والمراسلات الخطية

في كل مرة كان يحدث فيها تطور سلبي خطير في الشرق الأوسط، كان القادة الصينيون يجرون محادثات هاتفية مع قادة المنطقة يخوفهم فيها على ممارسة ضبط النفس والحوار دون تصعيد النزاع والمحافظة على الاستقرار في المنطقة. ومنذ تدهور الحالة في الشرق الأوسط مؤخرا بوجه خاص، أجرى الرئيس جيانغ زيمين عدة محادثات هاتفية مع قادة بلدان الشرق الأوسط. كذلك، أجرى وزير الخارجية تانغ جياسوان محادثات هاتفية متكررة مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين، شارحا لهم وجهات نظر الصين بشأن الحالة الراهنة في الشرق الأوسط، ومعربا عن عميق قلقه إزاء استمرار التدهور الأمني في المنطقة، داعيا الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس واتخاذ تدابير فعالة لمنع استمرار تدهور الحالة، وإيجاد الظروف التي تفضي إلى استئناف محادثات السلام في وقت مبكر. ولجأ القادة الصينيون أيضا إلى مراسلاتهم مع قادة الشرق الأوسط لشرح موقف الصين وللتوسط بين الطرفين المعنيين.

(٣) الدعوة إلى تسوية مشكلة الشرق الأوسط بالسبل السلمية عن طريق توضيح موقف الحكومة الصينية من خلال جملة وسائل، من بينها بيانات صادرة عن الناطق الرسمي باسمها

تتابع وزارة الخارجية الصينية منذ البداية تطورات الحالة في الشرق الأوسط، وقد أوضحت موقف الحكومة الصينية بشأن الحالة الجارية في الشرق الأوسط من خلال بيانات صدرت عن ناطقها الرسمي في حينها. وقد دعت الوزارة كافة الأطراف إلى الامتناع عن اللجوء إلى الوسائل العسكرية والتماس حل لقضية الشرق الأوسط عن طريق التفاوض. علاوة على ذلك، سعت الصين في كل مناسبة كانت تجري فيها اتصالات ثنائية مع بلدان من خارج منطقة الشرق الأوسط إلى التحدث مع البلدان المعنية بغرض إيجاد حل لقضية الشرق الأوسط عن طريق قنوات مختلفة. وعندما زار رئيس الولايات المتحدة بوش الصين في شباط/فبراير ٢٠٠٢، غطى الجانبان الصيني والأمريكي خلال محادثتهما الثنائية ومؤتمرهما الصحفية قضايا الشرق الأوسط، آمليين في أن تهيم الدول الكبرى ذات الصلة جوا مؤاتيا يساعد على إيجاد حل مبكر لقضية الشرق الأوسط يتم بالوسائل السلمية.

ثالثا - السعي، تحت رعاية الأمم المتحدة إلى حل الصراع العنيف بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتيسير عملية السلام في الشرق الأوسط

دأبت الصين باستمرار على دعوة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن، إلى أداء دور فعال في تسوية قضية الشرق الأوسط وتنفيذ الولايات المنصوص عليها بموجب ميثاق الأمم المتحدة في إخماد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والحفاظ على السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وأيدتها في هذا المجال. وتعتقد الصين أن حل المسائل الإسرائيلية الفلسطينية سياسيا عن طريق التفاوض السلمي ينبغي أن يجري وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبدأ "الأرض مقابل السلام" الذي نص عليه مؤتمر مدريد. علاوة على ذلك، يشكل قيام الطرفين بتنفيذ الاتفاق والتفاهات المبرمة بينهما تنفيذا فعالا شرطا مسبقا أساسيا في بناء الثقة المتبادلة وتثبيت الوضع بغية المضي قدما نحو سلام دائم.

وقد بذلت الحكومة الصينية جهودا خاصة من أجل تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط ووضع حد للصراع العنيف بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد أيدت الصين تأييدا فعالا ما اتخذ من قرارات بشأن قضية الشرق الأوسط في الدورات المتتالية للجمعية العامة وخلال المناقشات الجارية في مجلس الأمن، فضلا عن مشروع القرار الذي رعته مجموعة بلدان حركة عدم الانحياز بشأن إرسال مراقبين عسكريين تابعين للأمم المتحدة، وشاركت في توافق الآراء بشأن جميع هذه القرارات وصوتت لصالحها. وشاركت الصين أيضا في

المشاورات التي عقدت خلال الدورات الاستثنائية الطارئة المتتالية للجمعية العامة بشأن قضية الشرق الأوسط وصوتت لصالح القرارات ذات الصلة. وقد دأبت الصين على تأييد الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في تسوية قضية الشرق الأوسط، وشاركت فيها مشاركة فعالة. وواصلت الصين على مر السنوات تقديم تبرعاتها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وبذلت قصارى جهدها من أجل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين. وفي ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، اتخذ مجلس الأمن القرار ١٣٩٧ بشأن الشرق الأوسط، وشاركت الصين بفعالية في اعتماد هذا القرار وصوتت لصالحه. كذلك، دعت الصين إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٤٠٢ دون قيد أو شرط، وسحب قواتها بالكامل من الأراضي الفلسطينية وتسوية المسائل بالسبل السلمية.

رابعا - تأييد الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

أيدت الصين بثبات ما تبذله بلدان مختلف المناطق المعنية من جهود تهدف إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية على أساس المشاورات الطوعية. ففي البيان الذي صدر من الصين لدى انضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٩٢، أهابت الصين بـ "جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية التعهد بتأييد اقتراح إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية واحترام مركز المنطقة الخالية من الأسلحة النووية، بأن تأخذ على عاتقها التزامات ملائمة". ونحن نؤكد ضرورة أن تنضم إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأن تُخضع جميع مرافقها النووية لنظام الضمانات الشاملة الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، على نحو يحقق هدف انضمام جميع بلدان الشرق الأوسط إلى المعاهدة دون استثناء.

وتؤيد الصين بند المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي ينص على أن "لا تتضمن هذه المعاهدة أي حكم يخل بحق أي مجموعة من الدول في عقد معاهدات إقليمية تستهدف تأمين عدم وجود أية أسلحة نووية إطلاقاً في أقاليمها المختلفة". وتؤيد الصين أيضاً القرار ٧٩/٧١ الذي اتخذته الجمعية العامة في عام ١٩٩٤ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط والأحكام ذات الصلة المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في تلك المنطقة، الواردة في القرار المتعلق بقضية الشرق الأوسط الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٩٥. وترى الصين أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية تفضي إلى تعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي. وهي تعتقد أيضاً أن المناطق التي تتسم الحالة فيها بالتوتر

تنطوي على مخاطر أكبر لانتشار الأسلحة النووية. وأكدت الصين أيضا على الدوم أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط من شأنها أن تساهم في تخفيف حدة التوتر في تلك المنطقة وإعطاء زخم لعملية تسوية الشرق الأوسط. لذا، أيدت الصين بشكل واضح اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط منذ صدور الاقتراح في المرة الأولى.

وقد اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عدة قرارات تدعو إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط دأبت الصين على تأييدها والتصويت لصالحها. وفي غضون ذلك، عملت الصين أيضا على المستوى الثنائي من أجل التشجيع الفعال لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وفي الاجتماعات الرفيعة المستوى التي حرت بين القادة الصينيين وقادة مختلف بلدان الشرق الأوسط، أثنت الصين على الجهود التي تبذلها كافة البلدان في سبيل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في المنطقة وتقيدت على نحو ثابت بموقفها الواضح من تأييد إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية هناك. والصين مستعدة إلى جانب سائر المجتمع الدولي لمواصلة بذل جهودها والمساهمة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في تلك المنطقة في وقت مبكر.

كندا

[الأصل: بالانكليزية]

[٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

١ - أيدت كندا قرار اللجنة الأولى بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، على نحو ما ورد في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة. ورغم أن إسرائيل تتبع سياسة نووية تتسم بالغموض، فهناك اعتقاد سائد بأنها قد أنشأت قدرات كبيرة من الأسلحة النووية. وقد ذكرت كندا أنها على يقين من أن هذا البرنامج لا يخدم مصالح إسرائيل والاستقرار الإقليمي والأمن العالمي في المدى البعيد. وقد أهابت كندا بإسرائيل أن تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية.

٢ - وقد دعت كندا أيضا دول المنطقة الأطراف إلى الالتزام بالمعاهدة والامتنثال التام لها. وتلاحظ كندا أن سبع دول في المنطقة لم تبرم اتفاقات الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد دعت كندا العراق أيضا إلى أن يمكن فرق التفتيش التابعة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش من الوصول إلى المنشآت فورا ودون شروط أو قيود. وفي

هذا الصدد استضافت كندا فترة تدريبية عقدت في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠١ للمفتشين التابعين للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش.

٣ - وكندا من المؤيدين بشدة لعملية السلام في الشرق الأوسط وهي تقوم بدور في الجانب المتعدد الأطراف لهذه العملية بوصفها رئيسة للفريق العامل المعني باللاجئين. وقد أيدت كندا تقرير ميتشيل وخطة عمل تينيت بوصفهما طريقا يفضي إلى وضع حد للعنف وبدء مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين ودعت كلا الطرفين إلى اتباع التوصيات الواردة فيهما.

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

[٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

١ - انضم المغرب إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٧٠ وهو يلتزم التزاما تاما بمبادئها وبأهدافها.

٢ - ووفقا للفقرة ٣ من المعاهدة، أبرم المغرب، منذ عام ١٩٧٥، اتفاق ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغم أنه لا يملك قدرات نووية.

٣ - وكان المغرب من البلدان السباقة إلى الدعوة إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، إذ أنه لا يرى في وجود هذه المنطقة تدبرا لازما فحسب لإبعاد شبح الانتشار وانعدام الأمن من هذه المنطقة بل وهدفا دوليا وعاملا لتوطيد السلم والأمن في العالم.

٤ - وما فتئت المملكة المغربية تدعم اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للقرارين المعنونين "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" و "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط".

٥ - وقد وقع المغرب على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندا) وهو يدعم بشدة إنشاء هذه المناطق في الأماكن التي لا توجد فيها.

٦ - وفي إطار جامعة الدول العربية يشارك المغرب في إعداد تدابير قانونية وتقنية بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

٧ - ويسعى المغرب بمهمة، في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتطبيق نظام ضمانات الوكالة في منطقة الشرق الأوسط بأسرها؛ إذ أنه يرى في ذلك تدبيراً يكفل الأمن الدولي ينبغي أن يشمل كافة دول العالم.

٨ - ويشجع المغرب جميع دول منطقة الشرق الأوسط، بما فيها إسرائيل، على إبرام اتفاقات الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بحسبان ذلك خطوة مهمة صوب إشاعة الثقة بين دول المنطقة وتديراً أولياً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

٩ - وقد ساهم المغرب في تعزيز تدابير الثقة بين الدول الأطراف في نزاع الشرق الأوسط، وبوجه خاص من خلال مشاركته في أنشطة الفريق العامل المتعدد الأطراف المعني بمسائل الأمن الإقليمي وبتزع السلاح في الشرق الأوسط.

١٠ - ويستدعي إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط أن تقوم الدولة الوحيدة في المنطقة - إسرائيل - التي لم تصبح بعد طرفاً في اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية بالانضمام إلى المعاهدة وإخضاع منشآتها النووية لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد أشارت مقررات مؤتمر استعراض اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠ صراحة إلى هذا الشاغل.

١١ - وتعمل المملكة المغربية باطراد، سواء على الصعيد الإقليمي أم الدولي، على حث جميع دول المنطقة لتشارك في تحقيق إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

١٢ - وما انفكت المملكة المغربية تجدد دعوتها للقوى النووية، وخاصة للجهات الوديدة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وللمجتمع الدولي وللمنظمات الدولية ليتحمل كل منها مسؤولياته في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

[الأصل: بالانكليزية]

[٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

١ - ظلت المملكة المتحدة تدعم دوماً قرارات اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة الداعية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط. وتدعم المملكة المتحدة أيضاً قرار اللجنة الأولى بشأن خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد لا زلنا ندعو إسرائيل إلى الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية وأن تبرم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفاقاً للضمانات الكاملة المرتبطة بذلك. وقد أعدنا التأكيد في الآونة الأخيرة على هذه الدعوات لمسؤولين إسرائيليين كان آخرها في القدس في شهر حزيران/يونيه الماضي وفي لندن في الشهر الماضي.

٢ - ومن أهم ما يشغل بالنا في المنطقة فشل العراق المتواصل في الامتثال لالتزاماته للأمم المتحدة فيما يتعلق بترع السلاح والرصد وفي التعاون مع مفتشي لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وستظل المملكة المتحدة في صدارة الجهود الدولية لكفالة الكشف التام والدقيق من قبل العراق عن برامج القذائف التسيارية والأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية غير المشروعة. ونعتقد أن المجتمع الدولي ليس بوسع أن يُغفل هذا الخطر. وستقدم عمليات التفتيش الدقيقة التي تضطلع بها الأمم المتحدة التطمينات المرجوة للمجتمع الدولي بأن برامج العراق لم تعد تشكل خطراً على الأمن الإقليمي والعالمي.

٣ - وقد اتخذت المملكة المتحدة أيضاً خطوات مع بلدان أخرى في المنطقة لتهيئة الظروف اللازمة لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقمنا مع شركائنا من الاتحاد الأوروبي بأنشطة واسعة النطاق لاستقطاب الدعم لكفالة انضمام دول الشرق الأوسط لاتفاقات عدم الانتشار الرئيسية. ومنذ مؤتمر الأطراف الأخير لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، سعينا لاستقطاب دعم دول المنطقة بشأن مسألة التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية الأسلحة الكيميائية واتفاقية الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية والبروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤ - ونحن ندرك أيضاً ما للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين من تأثير على الجهود الدولية لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. والمملكة المتحدة ملتزمة بالجهود الرامية إلى المضي قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط. ونحن نشارك بهمة في جهود إنهاء العنف وبناء الثقة واستئناف المحادثات على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٨٣ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) ومبدأ "الأرض مقابل السلام".